

أكد أن تبجيل الرسل أساس الإيمان .. والعالم الإسلامي قادر على حماية مقدساته

## مجلس الوزراء: تصرفات إسرائيل التعسفية تنتافي مع أبسط حقوق الإنسان



الملك يرأس مجلس الوزراء أمس.

وبيّن وزير الثقافة والإعلام أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى جملة من الموضوعات في الشأن المحلي، حيث تناول الاهتمام والرمعية المتميزة التي توليها الدولة للتراث والثقافة ومن ذلك المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام كل عام في الجندارية.

وقال إياد بن أمين مدني إن المجلس أعرب عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي يقوم بها جهاز الحرس الوطني في إقامة هذا المهرجان محافظة على التراث العربي والإرث الثقافي الكبير للمملكة عبر كثير من النشاطات

منصوص عليه في القرآن الكريم ويشكل أساساً لإيمان المسلم، وأن المملكة تتوقع أن تفت جميع الدول والحكومات والمؤسسات الأهلية بوضوح في صف احترام مقدسات الأمم، ودعم تمايش الحضارات، وتفهم خصوصيات الثقافات، وتقدر كل الحكومات والجهات التي صرحت بمثل هذه المواقف.

كما أعرب المجلس عن ثقته بأن العالم الإسلامي قادر بإذن الله على حماية مقدساته وهويته وخصوصياته كما فعل على طوال الأزمنة والعقود دون تجاوز على الغير ودون مس سلامة وحرمة الآخرين.

الرياض. واس: أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مجلس الوزراء على مخوى اللقضاءات والرسائل والمباحثات والاتصالات التي أجراها خلال الأيام الماضية مع عدد من قادة الدول العربية الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وعقد من القضايا على الساحة الدولية وموقف المملكة منها.

وأوضح إياد بن أمين مدني وزير الثقافة والإعلام عقب الجلسة أن المجلس استمع بعد ذلك إلى تقرير عن تطور الأحداث في المنطقة والعالم خاصة ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من اعتداءات إسرائيلية مستمرة في الوقت الذي يلتزم فيه الجانب الفلسطيني باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه في قمة ترمب الشيع.

وجدد المجلس استنكار المملكة لإصرار القوات الإسرائيلية على مواصلة الاعتقالات والاعتقالات في صفوف الشعب الفلسطيني ودهم المنازل والقائمة الحواجز وإغلاق الطرق والمعايير لجميع الإجراءات التعسفية التي تنتافي وأبسط حقوق الإنسان وتحول دون الإرادة الدولية في تحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استمع إلى تقرير عن تدايات نشر الصور المسيئة لخاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، وأكد المجلس أن الإيمان وتبجيل واحترام الأنبياء والرسل كافة

الثقافية والترابية التي تقام أيام المهرجان.

من جهة أخرى، وافق المجلس على تنظيم الهيئة العامة للمساحة، وهيكلها ودليلها التنظيميين، بالصيغ المرफقة بالقرار، ويجوز لمجلس إدارة الهيئة "في حدود اختصاصه" تعديل الدليل التنظيمي، بعد الاطلاع على ما رفعه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري، بشأن مشروع تنظيم الهيئة العامة للمساحة، وتحفظ هيئة المساحة الجيولوجية السعودية بما لديها من أجهزة ومعدات المسح والتصوير الجوي التي نقلت إليها في السابق من وزارة البترول والثروة المعدنية على أن تتصرف بما تتقدم منها ولم تعد الحاجة إليه قائمة، وذلك حسب الأصول المتبعة. كما يخضع منسوب الهيئة المدنيين للأحكام المعمدة بالأمر السامي رقم 5464 / م ب وتاريخ 20 / 4 / 1426هـ، على أن تنقل الوظائف الشاغرة والمشغولة بشاغبيها البالغ عددها 12 وظيفة والوظائف الشاغرة البالغ عددها 25 وظيفة إلى الهيئة العامة للمساحة. ويأبى المجلس ملامح التنظيم، على أن تتماشى بموجب التنظيم المشار إليه هيئة عامة تسمى الهيئة العامة للمساحة ترتبط بوزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وتكون لها شخصية اعتبارية، وتهدف إلى القيام بالأعمال المساحية الجيوسياسية والطبوغرافية وبناء والبحرية، وإنتاج الخرائط، وبناء

نظم المعلومات الجغرافية المتعلقة بأعمال الهيئة وتطويرها.

كما يكون لهدء الهيئة مجلس إدارة يتشكل على النحو التالي: وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيساً، نائب وزير الدفاع والطيران عضواً ونائباً للرئيس، ممثل من وزارة الشؤون البلدية والقروية عضواً، ممثل من وزارة النقل عضواً، ممثل من وزارة الاقتصاد والتخطيط عضواً، ممثل من وزارة المالية عضواً، ممثل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عضواً، ممثل من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية عضواً، رئيس الهيئة عضواً، عضوان من ذوي الاختصاص يختاران لمكائنتهما العلمية والمهنية، وأخران من القطاع الخاص. ويعينون جميعاً بقرار من مجلس الوزراء بناء على ترشيح رئيس مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرءة واحدة، وتقوم كل جهة من الجهات الحكومية المشاركة في المجلس بتسمية ممثلها على الأقل مرتبته عن الخامسة عشرة أو ما يعادلها.

من جهة أخرى، قرر مجلس الوزراء الموافقة على ما رفعه وزير الداخلية بشأن مشروع اتفاق بين حكومة المملكة وحكومة السودان يتعلق الأول بالتعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتدريبها، أما الثاني فيتعلق بالتعاون الأمني بين البلدين، وقد وقع عليهما بتاريخ 24 / 3 / 2005، وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

يشار إلى أن من أبرز ملامح مشروع الاتفاقين ما يلي: يتبادل الطرفان المعلومات عن الوسائل المؤدية لإحكام الرقابة لمنع عمليات تهريب وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، إقامة تعاون أمني متبادل لمكافحة الجريمة بجميع أشكالها وصورها خاصة جرائم الإرهاب الدولي والجرائم المنظمة، وللتزوير وتزييف العملات، وتهريب الأسلحة والاتجار فيها، وغسل الأموال إلى جانب تبادل المعلومات والبحوث والنشرات والصور المعنية بذلك.

على صعيد آخر، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخارجية بشأن تعديلات أدخلت على ميثاق الجامعة العربية قرر مجلس الوزراء الموافقة على ما تضمنه قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 290 وتاريخ 23 / 3 / 2005، من تعديلات على ميثاق جامعة الدول العربية التي أقره رؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربية المنعقد في الجزائر

يومي 12 و13 صفر 1426هـ، وذلك بالصيغة المرफقة بالقرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما وافق مجلس الوزراء على طلب وزير المالية تفويضه أو من ينوبه باستكمال التباحث في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة وحكومة روسيا الاتحادية لتجنب الأزدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ولتمنع التهرب الضريبي، ومشروع البروتوكول المرافق له، والتوقيع عليهما في ضوء الصيغة المرफقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. أخيراً، وافق المجلس على ما رفعه وزير النقل بشأن مشروع اتفاق المسك الحديدية الدولية، في المشرق العربي الذي أقرته لجنة النقل في اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا "الاسكوا" في بيروت عام 2002، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 88 / 51 وتاريخ 11/9 / 1426هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.